

4) رسائل الامام محمد بن عبد الوهاب الشيخ د. محمد هشام

طاهري

محمد هشام طاهري

صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد هذه هي الرسالة الرابعة من رسائل الامام المجدد ابي عبدالله محمد

بن عبد الوهاب التميمي النجدي رحمه الله تعالى - [00:00:00](#)

وهي رسالة ارسلها الى فاضل ال مزيد رئيس بادية الشام قال فيها رحمه الله بادية الشام كان فيها كثير من القبائل العربية وكانوا من

سواء كانوا من ال اه شمر او كانوا من الظفير - [00:00:21](#)

او كانوا من ال عنزة او غيرهم من القبائل التي مشهورة العقيدات او غيرها من القبائل فارسل الامام رحمه الله هذه الرسالة الى هذا

العالم من علماء ومن رؤساء بادية الشام - [00:00:44](#)

قال فيها بسم الله الرحمن الرحيم من محمد بن عبد الوهاب الى الشيخ فاضل ال مزيد زاده الله من الايمان واعاذه من نزغات الشيطان

اما بعد وهذه هي السنة في الرسائل - [00:01:05](#)

ان المرسل يبتدئ بذكر اسمه ثم يذكر اسم المرسل اليه مع الدعاء له كما قال النبي صلى الله عليه وسلم من محمد عبد الله ورسوله

الى نقل عظيم الروم الى هرقله عظيم الروم - [00:01:24](#)

السلام على من اتبع الهدى اسلم تسلم فدعا له بالسلامة واخبر انه انه ان السلام لمن اتبع الهدى وهنا قال الامام رحمه الله فالسبب في

المكاتبة ان راشد ابن عريان - [00:01:47](#)

ذكر لنا عنك كلاما حسنا شر الخاطر وراشد ابن عريان هذا رجل ايضا كان ينتقل من بادية الشام ويأتي الى نجد فيلتقي بالامام محمد

رحمه الله ويلتقي علمائي ورؤساء الشام - [00:02:06](#)

يقول السبب في المكاتبة ان راشد ابن عريان ذكر لنا عنك كلاما حسنا سر الخاطر يعني لعله ذكر له ان الشيخ فاضل المزيد رجل يحب

الحق يتبع الحق لا يبالى الا لا يبالى بالخلق - [00:02:27](#)

وانما مقصوده ما عند الله ونحو ذلك من الكلام قال وذكر عنك انك طالب مني المكاتبة بسبب ما يجيك عنا من كلام العدوان من

الكذب والبهتان يعني الشيخ فاضل ذكر لراشد بن عريان ليت - [00:02:49](#)

الامام محمد بن عبد الوهاب يكتب لنا بنفسه شنو يعتقد؟ شنو مذهبه شالي يصير عنا عشان نعرف نكون معه ولا ضده ندافع عنه ولا

لا فلما نقل هذا الكلام راشد ابن عريان - [00:03:11](#)

الى الامام محمد قام رحمه الله بكتابة هذه الرسالة ذلك لان الاعداء العدوان من الكذب والبهتان كثير على الامام محمد بن عبد الوهاب

بل ان الشائعات التي كان يشيعها ثلاثة اصناف من الناس ولا زالوا. ولا زالوا ها - [00:03:31](#)

ثلاثة اصناف من الناس كانوا يشيعون الاشاعات عن دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب من هم هؤلاء الاصناف من الناس الروافض

الروافض والخوارج والمتأثرين برأيهم وولاة المتصوفة هؤلاء كانوا يشيعون الامام محمد بن عبد الوهاب ودعوته ولا زالوا -

[00:03:54](#)

اين الان؟ لو تأملت في الانترنت بالواتساب في التويتر من اكثر الناس كلاما في الدعوة السلفية في ائمة الدعوة النجدية في الامام

محمد بن عبد الوهاب لوجدتهم هؤلاء الثلاثة لا يوجد كلام لهم الا مع هؤلاء - [00:04:25](#)

ضد هذه الدعوة قال رحمه الله وهذا هو الواجب من مثلك انه لا يقبل كلاما الا اذا تحقق يعني انت طالب علم وشيخ رئيس قبيلة ما ينبغي ان تقبل الا كلاما بعدما تتحقق انه حق - [00:04:50](#)

ثم قال وانا اذكر لك امرين قبل ان اذكر لك صفة الدين كلام عجيب يعني راح اذكر لك مقدمتين قبل ان اذكر صفة الدين الذي التي انا ادعو اليها هذه ما هي الصفة هذه التي انا ادعو اليها؟ ما الذي افعله - [00:05:13](#)

يقول اذكر لك مقدمتين قبل ان اذكر لك صفة الدين الذي انا ادعو اليه قال الامر الاول اني اذكر لمن خالفني ان الواجب على الناس اتباع ما وصى به النبي صلى الله عليه وسلم امته - [00:05:34](#)

واقول لهم الكتب عندكم انظروا فيها ولا تأخذوا من كلامي شيئا لكن اذا عرفتم كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي في كتبكم الاحاديث موجودة في بطون الكتب اذا عرفتم - [00:05:55](#)

كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي في كتبكم فاتبعوه ولو خالف اكثر الناس هذه المقدمة الاولى فيها من الفوائد ان الامام محمد رحمه الله لا يدعوا الناس الى ان يتبعوه - [00:06:14](#)

وفيها من الفوائد ان الامام رحمه الله يدعو الناس الى ان يتحرروا من التقليد الاعمى وفي هذه المقدمة هذا الامر الاول من الفوائد ان الذي يجب على الناس اتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:06:31](#)

مطلقا لا اتباع غيره ولذلك السنة ظاهرة في كل الكتب لو ان الانسان نظر اليه لعرف الحق كل انسان يقرأ الاحاديث يدرك ان الذبح لغير الله محرم لعن الله من ذبح لغير الله - [00:06:47](#)

كل انسان يقرأ الاحاديث يدرك ان الصلاة في المقابر باطلة لا تجعلوا بيوتكم قبورا اقرأوا فيها البقرة وال عمران وهكذا ولذلك الانسان اذا عرف الحق يتبعه من كلام النبي ولو خالفه لاکثر - [00:07:08](#)

لكن بشرط ان يكون هذا موجود في كلام المتقدمين من اهل العلم لذلك هو قال ولا تأخذ من كلامي شيئا ولكن اذا عرفتم كلام رسول الله الذي في كتبكم ان هناك من سبق الامام وفهموا هذا الفهم ايش المشكلة اذا؟ لماذا لا تتبعونه - [00:07:34](#)

احنا موجود في كتبكم والامر الثاني ان هذا الذي انكروه علي وابغضوني من اجله شاللي انكروا عن الامام؟ شلون انت تترك التقليد شلون انت تقول ان الذي يأتي بناقض من نواقض الاسلام كافر - [00:07:53](#)

شلون تكفر من يشرك بالله عز وجل هذا الذي انكره على الامام قال الامام الامر الثاني ان هذا الذي ينكر علي شاللي انكروا عليه المسائل الاربعة المشهورة التي مرت معنا - [00:08:14](#)

وهي انه يدعو الناس الى التوحيد ويحذر من الشرك ومن يأتي يقاتله يقاتل ولا يقاتل الناس الا على امر مجمع عليه وآ وهو ان يأتي الانسان بناقض من نواقض التوحيد - [00:08:31](#)

هذه المسائل عرف فيها الامام قال ان هذا الذي انكروا علي وابغضوني من اجله اذا سألوا عن كل عالم في الشام واليمن او غيرهم يعني من البلدان يقول هذا هو الحق - [00:08:52](#)

وهو دين الله ورسوله تسأل الناس تقول الطواف بالقبور هذا دين النبي صلى الله عليه وسلم؟ هل الرسول صلى الله عليه وسلم طاف بغير احد يقول لك لا طيب وافقت الامام محمد ليش ما تتبعونه - [00:09:08](#)

هل النبي صلى الله عليه وسلم ذبح للحسين هل النبي صلى الله عليه وسلم استغاث بغير الله سبحانه الله هذا الذي انكروا علي وابغضوني من اجلك اذا سألوا عنه كل عالم في الشام واليمن او غيرهم يقول هذا هو الحق - [00:09:25](#)

هذا هو الحق وهو دين الله ورسوله ولكن ما اقدر ان اظهره في مكاني انا ما اقدر اقول الحق ما اقدر اقول هذا شرك هذا كفر ليش؟ قال لاجل ان الدولة ما يرظون - [00:09:47](#)

الدولة ما تمنع الناس لا لا تقول الطواف بالقبور شرك لا تقول استغاث بالاولياء شرك لا تقول الذبح لغير الله شرك مثل يعني المداينة يريدون منهم ان يقولوا ان اليهود والنصارى - [00:10:10](#)

وعباد القبور اخوانا هذا الذي يريد الدولة. المقصود بالدولة هنا الدولة العثمانية المقصود بالدولة هنا الدولة العثمانية لانها التي كانت

لها السيطرة على الشام ومصر واليمن واطراف من آآ الخليج العربي - 00:10:31

والعراق وتركيا والهند لاجل ان الدولة ما يرضون يعني علماء كثيرين في الشام واليمن يعرفون ان هذا شرك ان الذي يفعل عند القبور شرك صريح لكنهم ما يستطيعون ينكروه خوفا من الدولة - 00:10:55

فقال رحمه الله وابن عبد الوهاب اظهره لان الحاكم في بلده ما انكر العلماء شيقولون؟ يقولون هذا اللي يقوله محمد بن الوهاب صح هي اظهر الصح واظهر الحق لان حاكم بلدي محمد بن سعود - 00:11:20

ما ينكر هذا الشيء اما احنا ما نقدر لان الحاكم عندنا ينكر علينا ثم قال وابن عبد الوهاب اظهره لان الحاكم في بلده ما انكره طبعاً يا ام عبد الوهاب رحمه الله - 00:11:40

اظهر التوحيد حتى في حريما والسلطان ضده ثم لما جاء الى العيينة اظهر الحق والسلطان معه ثم تكالب السلطان عليه اراد منه ان يسكت عن الحق فما سكت شرك شرك ما في كلام - 00:11:54

كيف نريد ان نقول لليهود والنصارى اخوانا شلون يعني كيف نريد ان نقول عباد القبور اخوانا شلون هذا كيف يكون فطرد رحمه الله من العيينة وذهب الى الدرعية يقول وابن عبد الوهاب اظهره لان الحاكم في بلده ما انكره بل لما عرف الحق اتبعه نعم هذا صحيح - 00:12:16

ابن سعود في الدرعية محمد ابن سعود بالدرعية لما عرف الحق اتبعه قال هذا كلام العلماء هذا كلام العلماء عندكم في بلدانكم وانا اقول لكم واقعة تتعجبون منها عندنا احد علماءنا وهو من اقران الوالد رحمه الله - 00:12:40

عالم كبير ينسب انها الى العلم وبدأ يدعو الدعاء الجماعي في العزاء فقلت له هل هذه سنة فعلها النبي صلى الله عليه وسلم؟ قال لا الان بيني وبينه اتكلم قال لا - 00:13:03

قلت ايش ما تنكر يا شيخ ليش تفعل هذه البدعة قال والله ما اقدر الناس شافوني انا عمري ستين سنة على هذه الحالة الحين شلون نترك هذه البدع هو يعرف الحق - 00:13:23

يقول لي انت تقوله صح هذه هي السنة انك تقول لله ما اخذ والله ما اعطى كل شيء بمقدار لا تقرأ قرآن ولا تسوي سرادقات بس نسوي احنا هذي مصيبة بعض الناس اليوم يعرفون الحق - 00:13:39

ثم لاجل الناس يخافون ويهابون ويتركوه قال الامام رحمه الله واطن انه وصلك كلامهم فانت تفكر في الامر الاول فانت تفكر في الامر الاول يعني تأمل الامر الاول انا ما اريد الناس - 00:13:54

الا ان يطيعوا الرسول ما اريدهم يطيعوني انا محمد بن عبد الوهاب لو يريد الناس هو لطلب الملك لان الناس يطيعون الملوك ما اراد الملك رحمه الله قال رحمه الله - 00:14:17

فانت تفكر في الامر الاول وهو قولي لا تطيعوني ولا تطيعوا الا امر رسول الله صلى الله عليه وسلم. الذي في كتبكم يعني لا تقولون الناس يقولون اتباع انت صرت من اتباع ابن عبد الوهاب تخاف؟ لا انت من اتباع الرسول ليش تخاف - 00:14:36

مرة واحد جاني قال انت وهابي قلت يعني شنو معنى يا وهابي جاني اه اتمام محمد بن عبد الوهاب قلت لا انا انا من اتباع محمد ابن عبد الله ابن عبد المطلب - 00:14:57

الهاشمي القرشي انا محمدي هذا الحق يعني احنا ما نقلد ابن عبد الوهاب قال رحمه الله كلامه جميل قال وتفكر في الامر الثاني ان كل عاقل به لكن ما يقدر - 00:15:10

ان كل قائل به هذا خطأ انا مطبعي وتفكر في الامر الثاني ان كل قائل به لكن ما يقدر ان يظهره او ان كل عاقل به يعني عقله يدرك ان هذا هو الحق - 00:15:34

لكن ما يقدر ان يظهره لماذا لا يقدر ان يظهر الخوف او على المنصب الخوف على المال خوف على النفس خوف على الاولاد هذا سؤال مهم جدا ماذا يفعل الانسان اذا خاف على نفسه - 00:15:51

ولم يستطع ان يقول الحق انتبهوا للخطوات العملية اذا لم يستطع الانسان ان يقول الحق فان الواجب عليه ان يتخذ الخطوات الآتية

الاول ان لا يخاف في الله لومة لائمة - 00:16:15

فاذا لم يستطع ان يهاجر فان ارض الله واسعة فاذا لم يستطع لا يقول الباطل وان لم يقل الحق يسكت يعني ما يقول اه آآ هو يعرف ان الطواف بالقبور شرك - 00:16:35

استغاث بالاموات شرك الواجب يسكت اذا ما يقدر يتكلم مو يجي يقول لا ما فيها شي طيب الان سؤال مهم لو ان انسانا عرف الحق ثم بعد ذلك داهن وزين الشرك - 00:16:58

انتبهوا يا عباد الله تزيين الشرك كفعله ما في فرق ترى تزيين الشرك كافئني تزيين الشرك كقوله يجي انسان يقول الذي عليه النصارى حق وحنا على الحق هذا كفر حتى لو لم يعتقدوا في قلبي ترى - 00:17:21

حتى لو لم اعتقده في قلبه الذي يقول ان عبادة القبور ليست شرك ولو لم يعتقد ما يقول فهذا كفر لان قول الكفر بدون اكره ملجئ انتبه للقيء قول الكفر - 00:17:45

بدون اكره ملجئ ليس مانعا من التكفير متى نقول انه هو معذور اذا جو حطوا المسدس على راسه اه قالوا الحين ان هذا مو شرك ولا نقطع راسك قال يا اخي خلاص مو شرك - 00:18:08

فهرب هذا ما في بأس اما ان يجلس لدنيا فانية لعرض زائل ويزين الباطل ويقول انا مكره هذا مو اكره هذا اي شيء يكرهه لذلك قال رحمه الله اه وتفكر في الامر الثاني ان كل عاقل به - 00:18:33

كل عاقل به لكن ما يقدر ان يظهره فقدم لنفسك ما ينجيك عند الله ما ينفعك هذا. فقدم لنفسك ما ينجيك عند الله واعلم انه لا ينجيك الا اتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:18:57

والدنيا زائلة والجنة والنار ما ينبغي للعاقل ان ينساهما كم تبي تعيش في الدنيا ثمانين سنة وبعدين تموت خيار واحد والله ما يتمنى يعيش ثمانين سنة شتسوي بهالعمر خلك في ستين احسن لك - 00:19:15

كما هو حياة النبي صلى الله عليه وسلم ولا لا تتقول طيب نسأل الله ان يحسن ختامنا كلام الامام والله عجيب يا اخي وقدم لنفسك ما ينجيك عند الله واعلم انه لا ينجيك الا اتباع رسول الله اي والله - 00:19:35

اي والله لا نجاة الا من طريقي بابي هو وامي صلى الله عليه وسلم لا نجاة بعد مبعثه الا بالاقتداء به ما هو بالعواطف ولا بدغدة المشاعر والحماس ولا بنتائج العقول وانما باتباع - 00:20:03

قال الله وقال الرسول صلى الله عليه وسلم والدنيا زائلة والجنة والنار ما ينبغي للعاقل ان ينساهما فيخاف من النار ويرغب في الجنة وصورة الامر الصحيح شنو يعني صورة الامر الصحيح؟ اكتب عندها وسورة - 00:20:25

الدين الصحيح الذي ادعو اليه او صورة الامر الذي انح عليه والناس يمكن يوصلونها لك على غير هذه الصورة الحقيقية ما عليك منهم. وصورة الامر الصحيح الذي انا ادعو به اني اقول ما يدعى الا الله وحده لا شريك له - 00:20:46

يا اخي رجل يقول لا تدعو الا الله. ليش تتكلمون عليه عرفتم الحين ليش الناس شنعون الامام لانه يسفه احلامهم يبين ظلالهم تشبه رحمه الله بمن؟ ها قال يا قومي اتقتلون رجلا يقول ربي الله - 00:21:10

الله اكبر يا اخي يدعو الى الله يقول وصورة الامر الصحيح اني اقول ما يدعى الا الله وحده لا شريك له هني المشركين ها تعال تنافروا كتنافر الحمر كيف نترك الاولياء نترك الاغوات والاقطاب حطوا المسميات من عندهم عشان يفخمونها لك - 00:21:35

لا وبعد عندهم واحد اسمه الغوث الاعظم اذا كان هذا الغوث الاعظم فالله شنو اعوذ بالله ايش هذا الشرك الكبير قال رحمه الله وصورة الامر الصحيح اني اقول ما يدعى الا الله وحده - 00:22:04

لا شريك له كما قال تعالى في كتابه فلا تدعوا مع الله احدا وقال في حق النبي صلى الله عليه وسلم قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا. فلا تدعوا مع الله احدا نكرة - 00:22:20

لا تدعو لا نبيا ولا ملكا ولا جبريل ولا رقيب ولا عتيد ولا احد وقال في حق النبي صلى الله عليه وسلم قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا - 00:22:36

الله يقول للنبي محمد قل للناس لا املك لكم ضرا ولا رشدا من هو اول الرسل يا اخوان نوح عليه الصلاة والسلام واول الانبياء ادم عليه الصلاة والسلام اول الرسل نوح - 00:22:49

عليه الصلاة والسلام اول الرسل نوح - 00:22:49

الله امره قال قل اني لا املك لكم ضرا ولا رشدا واخر رسل محمد صلى الله عليه وسلم الله امره قال قل اني لا املك لكم ضرورة.

فاول الرسل و اخر الرسل ومن بينهم من الرسل كلهم يقولون لا نملك ضرر - 00:23:07

ولا رشد فكيف يعبدون كيف يستغاث بعيسى او بعزير سبحان الله سبحان الله سبحان الله فهذا كلام الله والذي ذكره لنا رسول الله

صلی اللہ علیہ وسلم ووصانا بہ کیف وصانا بہ - 00:23:22

كما جاء في حديث البراء قال ان النبي صلى الله عليه وسلم امرنا بالوصية. قال امرنا بالوصية ولم يوصي رسول الله. قال بلى وصى

رسول الله بكتاب الله اوصيكم بكتاب الله اوصيكم بكتاب الله ثم قال وعتره ال بيتي اوصيكم بهم خيرا -

00:23:40

سبحان الله العظيم قال فهذا كلام الله يعني لا تدعو احد غير الله والذي ذكره لنا رسول الله صلى الله عليه وسلم وصانا به اي بالقرآن

00:24:05 - ونهى الناس الا يدعوه

القرآن نهى الناس ان يدعوا محمد صلى الله عليه وسلم وهو صلى الله عليه وسلم نهى الناس ان يدعوه فلما ذكرت لهم ان هذه

المقامات التي في الشام والحرمين وغيرهم انها على خلاف امر الله ورسوله - 00:24:20

المقامات جمع مقام والمقصود به ما يسمى القبور المبنية مقام النبي فلان مقام الولي فلان مقام كذا مقام كذا مقام كذا كلها مقامات

الناس يذهبون اليها ويستغيثون بالمدفونين فيها سواء كان صدقا او كذبا - 00:24:39

وهي في واقع اماكن طاغوتية يعبد فيها غير الله فالامام رحمه الله بين ان المقامات اللي في الشام الى الان موجودة مقامات السيدة

زینب مقام کذا مقام کذا یدعی فیہا غیر اللہ عز وجل - 00:25:00

ثم قال والحرمين الحرمين كان فيها مقامان قبل مجيء الامام عبد العزيز ابن محمد بن سعود كان هناك قبور مبنية في الحرمين

الشريفيين كبير والناس يأتون الى القبور ويتركون بيت الله - 00:25:18

في مكة ويأتون الى القبور المبنية في البقيع ويتركون مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم كأن عندهم اية في القرآن احنا ما احنا

عارفينه ان الدعاء عند القبور مستجاب - 00:25:33

يا الله عجيب والله يا اخي وين الاية هذي الله المستعان يفترون على الله الكذب قال رحمه الله وان دعوة الصالحين والتعلق بهم هو

الشرك بالله هذا اللي هاي صورة الامر - 00:25:47

ان الامام يقول انا امر الناس ان يدعوا الله وحده وانهاهم عن دعوة الصالحين هو سماهم صالحين وما ينكر انهم صالحين وان دعوة

00:26:07 - الصالحين والتعلق بهم هو الشرك بالله الذي قال الله فيه انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة ومأواه النار -

فلما اظهرت هذا انكروه وكبر عليهم. اسلون تقول عن ناس يقولون لا اله الا الله انهم كفار. ليش هو اللي قل لا اله الا الله ما يكفر عنده

صك خلاص - 00:26:27

المنافقين فى زمن النبى صلى الله عليه وسلم قالوا لا اله الا الله هم كفار الذين جاؤوا كمسيح الكذاب وامثاله الى النبى صلى الله

عليه وسلم واسلموا ما ارتدوا يا اخوان - 00:26:45

ابو بكر وعمر وعثمان وعلى رضى الله عنهم جميعا قاموا وقتلوا المرتدين. وهم يقولون لا اله الا الله ليش قاتلوهم لانهم قالوا ان

مسيلمه رسول الله. فالذي يقول ان هناك رسول غير رسول الله يقاتل ويكفر ويكفر. طيب - 00:26:59

الذي يقول هناك من يغيث غير الله هناك من يعين غير الله هذا ليس ما يقاتل عجب والله والذي يقول هناك معبود غير الله ليس ما

يقاتل ايهما اعظم الشرك في حق الله اعظم - 00:27:20

من تسوية رجل برسول الله صلى الله عليه وسلم هذا شيء واضح اذا كان اعتقاد ان فلان رسول بعد رسول الله كفر في اعتقاد ان

فلان ینفع مع الله کفر اکبر - 00:27:36

لكن لمن يعقل لمن يتدبر لمن يتفكر قال فلما اظهرت هذا انكروه وكبر عليهم وقال وجعلتنا مشركين وهذا ليس اشراكا سبحانه الله كيف انتوا قبل قليل تقولون العبادة لله ولا يدعى الا الله - [00:27:53](#)

والحين قلتوا لا طبعنا قلنا لهم انهم انكروا على الامام الذين انكروا على الامام اما لاجل واما انه رافضي يريد تصحيح مذهبه او من غلاة المتصوفة يريد تسليك عبادة الاولياء - [00:28:13](#)

قال هذا كلامهم وهذا كلامي اسنده عن الله ورسوله وهذا هو الذي بيني وبينكم فان ذكر عني شيء غير هذا فهو كذب وبهتان كذب وبهتان كم من الافتراض يكذبون على الامام - [00:28:36](#)

قال والذي يصدق كلامي هذا ان العالم ما يقدر ان يظهره والذي يصدق كلامي هذا ان العالم ما يقدر يظهره حتى من علماء الشام من يقول هذا هو الحق ولكن لا يظهره الا من - [00:29:01](#)

تحارب الدولة وانت ولله الحمد ما تخاف الا الله نسأل الله ان يهدينا واياكم الى دين الله ورسوله والله اعلم فالواجب على العالم ان يصبح عنده حمية للتوحيد ان يصبح عنده - [00:29:23](#)

حمية لله عز وجل حمية لرسول الله صلى الله عليه واله وسلم اذا كان اهل الشرك عندهم حمية معبوداتهم او ثانهم اصنامهم وانت ليس ما عندك حمية لله وللرسول هم يكذبون عليك وعلى دعوتك ويكفرونك بما ليس فيك - [00:29:45](#)

اما انت فلا تقول فيهم الا ما هم يقرون به. انت تسأله تدعو غير الله يقول لك اي نعم. طيب. بعدين هو يقر بهذا فنسأل الله جل وعلا ان يهدي ضال المسلمين وان يرحم الامام محمد هذه رسالة عظيمة جل فيها رحمه الله - [00:30:10](#)

صورة الدعوة التي يدعو اليها رحمه الله رحمة واسعة والدينا والمسلمين وصل اللهم وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين الحمد لله رب العالمين. اسلوبهم الامام محمد بن عبد الوهاب - [00:30:32](#)

المناصحة. نعم البعض قد بالاسلوب الامام بمناصحة المخالفين كيفية مناصحة البخار والموافقين لنا من اخطأ ذكرنا هذا ان الامام رحمه الله له اسلوب بديع في مناصحة من يرى منه ميلا الى الدعوة - [00:30:56](#)

او حتى في مناصحة المخالفين وفي استثارة علم العلماء ولو كانوا مخالفين له فيستفاد استفاد من هذه الرسائل فوائد عظيمة في المناصحة منها تذكير والتخويف بالله عز وجل ومنها الحث على التمسك بالحق - [00:31:22](#)

ومنها الادب في الخطاب ومنها بيان ان المكاتب يريد من المكاتب يريد نصحه لا يريد العلو عليه يريد تبين الحق له لا يريد الاستعلاء عليه يريد الهداية له لا يريد الغواية عليه - [00:31:49](#)

هذه امور مقاصد عظيمة يتبين من رسائل الامام رحمه الله الامر الخامس ان يظهر رحم ان يظهر المكاتب او المناصح تواضعه لان ذلك ادعى للقبول نعم لعلنا نكتفي بهذا وصلى الله وسلم على نبينا محمد - [00:32:16](#)

نعم صحيح نعم ما يمنع من الصلاة نعم ما يمنع من الصلاة ما يمنع من الصلاة الا اذا ارادوا جماعة اخرى فحينئذ ليمنعوا هذا مذهب هذا مذهبه انت تناصح عين قبل منك الحمد لله ما قبل ما اعلنت عليه من مسيطر - [00:32:52](#)

- [00:33:29](#)